



جهود دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام المنفذة للحياة تستمر بدعم من الحكومة الأسترالية

بغداد، 13 ايار 2018 - ترحب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بمساهمة 11 مليون دولار أسترالي (8.6 مليون دولار أمريكي) من حكومة أستراليا مخصصة لإدارة المخاطر المتفجرة دعماً للجهود الإنسانية و جهود تحقيق الاستقرار.

لا يزال ما يقرب من 2.1 مليون مدني نازحين بسبب النزاع الأخير و الظروف غير الآمنة للسماح بعودتهم. و قد تم إجراء مسح للنوايا على مستوى القطر من قبل منظمة ريتش (REACH) بالشراكة مع مجموعة إدارة المخيم و تنسيق المخيم في مخيمات النازحين بين 12 كانون الأول 2017 و 14 كانون الثاني 2018 حيث سلط المسح الضوء على أن 52% من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم لم يخططوا للعودة إلى ديارهم . من بين 52% الذين لن يعودوا، ذكّر 21% أن هذا كان بسبب وجود عبوات ناسفة مبتكرة (IEDs) و ذخائر غير منفجرة. و بالنتيجة، فإن 1 من كل 10 نازحين الذين بقوا في المخيمات التي شملها المسح لا يعودون إلى منازلهم بسبب الخوف من تلوث مخاطر المتفجرات في منازلهم أو بالقرب منها.

تحتفظ حكومة العراق بقدرات إدارة مخاطر المتفجرات في عدد من الهيئات الحكومية و سلطات مكافحة الألغام المنشأة إلا أنّ الطلب على المساعدة يتجاوز بكثير الموارد المتاحة.

مع مساهمة ثلاث سنوات من أستراليا، سوف تقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بإجراء مسح و إزالة في المناطق المحررة التي يُتوقع تأثرها بمخاطر المتفجرات، و يشكل هذا دعماً مباشراً لأولويات الحكومة كما هو موضح في " الخطة الإستراتيجية والتنفيذية الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام للفترة 2017-2021" التي وضعتها دائرة شؤون الألغام (DMA) و التي تسلط الضوء على هدف الدائرة لتكون قادرة إنجاز 50% من عمليات المسح و وضع العلامات للتلوث المعروف بمخاطر المتفجرات و جعلها آمنة بحلول عام 2021.

في نفس الوقت و بالتعاون مع دائرة شؤون الألغام، سيتم توفير التوعية بالمخاطر إلى أولئك الذين يعيشون في المناطق المحررة و الذين يعودون إليها، مما يقلل بشكل مباشر من الت

هديد الذي تشكله مخاطر المتفجرات و العبوات الناسفة. سوف تستهدف الجهود على وجه التحديد المجتمعات المتضررة المعروفة أو المشتبه بها بوجود المخاطر المتفجرة أو العبوات الناسفة المبتكرة.

و قالت السفيرة الأسترالية في العراق، الدكتورة جوان لوندز: "أستراليا فخورة بالشراكة مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، و تقدم 11 مليون دولار أسترالي على مدى ثلاث سنوات نحو أنشطة إزالة الألغام الحاسمة في العراق. و على الرغم من أن الأراضي العراقية قد تم تحريرها من داعش، إلا أن المتفجرات لا تزال مخبأة في المنازل و المدارس و المستشفيات و الطرق في المناطق التي كانت تسيطر عليها داعش سابقاً. و ما لم يتم تطهير هذه المناطق، فلن يتمكن الناس من العودة إلى ديارهم، و ستتعثّر جهود إعادة البناء و الإعمار و ستستمر الخسائر البشرية الناجمة عن هذا النزاع المدمر."

و قد صرح السيد بيير لودهامر، مدير البرنامج الأقدم في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، "من خلال هذه المساهمة السخية، ستساهم حكومة أستراليا على زيادة قدرة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام للإستجابة للمخاطر المتفجرة من خلال المسوحات و عمليات الإزالة مما سيؤدي إلى العودة الآمنة و الكريمة للنازحين."

للاتصال:

بيير لودهامر، المدير الأقدم لبرنامج العراق في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)،

lodhammar@un.org